

تاج العروس من جواهر القاموس

فبعض هذا الوجه يا عَجْرَدُ ... ماذا عَلَي قومك بالرافق وهو مجازٌ وكذا قولهم : هذا أَرْفَقُ بكَ أَي : أَرْفَعُ . وَرَفَقَ كَنَصَرَ : انْتَطَرَ عن ابن الأعرابي . وَيُقَالُ لِلْمُتَطَبِّبِ : مُتَرْفِقٌ وَرَفِيقٌ . وَارْتَفَقَ بِهِ : تَرَفَّقَ . وَالْمُتَرَفَّقُ : الْمُتَكَاثُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَحَسُنَتْ لَهُ مُرْتَفَقًا " قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَزْنَتْ الْفِعْلَ عَلَي مَعْنَى الْجَذَّة . وَالْمِرْفَقُ كَمَنْبَرٍ : الْمُتَكَاثُ قَالَ اللَّيْثُ وَتَمَرَفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقًا . وَنَاقَةُ رَفِيقَةٍ كَفَرَحَةٍ : مُذْعِنَةٌ . وَارْتَفَقُوا : تَرَفَّقُوا . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَوْلُهُ فِي الدُّعَاءِ : " اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى " سَمِعْتُ أَبَا الْقَهْدِ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَفِيقُ رَفِيقٍ فَكَانَ مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ أَي : بِاللَّهِ يُقَالُ : رَفِيقٌ بِعِبَادِهِ مِنَ الرَّفَقِ وَالرَّافَةِ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعُلَمَاءُ عَلَى أَنْ مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بِجَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ وَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الرَّفِيقَ فِي صِفَاتِهِ . وَرَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْيَادٍ فِي حَدِيثِهِ : " سَأَلَنِي رَفِيقِي " أَرَادَ زَوْجَتِي قَالَ : وَرَفِيقُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا . وَيُقَالُ : فِي مَالِهِ رَفَقٌ مُحَرَّكَ أَي : قِلَّةٌ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِقَافَيْنِ . وَالرَّفَاقُ ككِتَابٍ : مَضْمَرٌ رَافَقَهُ فِي السَّفَرِ وَأَيْضًا بِمَعْنَى الذِّفَاقِ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ طَاهِرَةَ : " مَا لَمْ تُضْمَرْوا الرِّفَاقَ " . وَمَرَفَقٌ كَمَقْعَدٍ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بَنُو فَقْعَسٍ قَالَ الْمَرَارِيُّ الْفَقْعَسِيُّ : . وَغَادَرَ مَرَفَقًا وَالْخَيْلُ تَرْدِي ... بِسَيْلِ الْعَرَضِ مُسْتَلَبًا صَرِيحًا وَاسْتَرَفَقَ : اسْتَنْفَعَهُ . وَارْتَفَقَ بِهِ : انْتَفَعَ . وَالرَّافِقَةُ : قَرِيبَةٌ بِمَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

رَقِ .

الرَّاقٌ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ رَوَاهُما الْأَثَرُمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ : جِلْدٌ رَقِيقٌ يَكْتَبُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ " وَالْفَتْحُ هِيَ الْقِرَاءَةُ السَّابِعِيَّةُ الْمُتَوَاتِرَةُ . وَالرَّاقُ : ضِدُّ الْغَلِيظِ وَالْخَيْنِ كَالرَّقِيقِ وَقَدْ رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً هُوَ رَقِيقٌ . وَالرَّقُّ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ . وَقَالَ

الْفَرَاءُ : الرَّقَّ : الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قال الأزهري : وهذا يدلُّ على أن المكتوب يُسمَّى رَقاً أيضاً . والرَّقَّ العَظِيم من السَّلاحفِ أو دُوَيْبَةِ مائية لها أَرْبَعُ قَوَائِمَ وَأَطْفَارَ وَأَسْنَانٍ في رَأْسِ تَطْهَرُهُ وتُغَيِّبُهُ وتُذْهِبُ قاله إبراهيمُ الحرَّبيُّ وروى بسنده إلى ابنِ هُبَيْرَةَ قالَ : " كان فُقهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ ويأكلُونه " وقال أبو عُبَيْدٍ : ج : رُقُوقٌ بالضَّمِّ . والرَّقَّ : وَرَقُ الشَّجَرِ أو : ما سَهَّلَ على الماشية من الأغصانِ ويُرْوَى بِبَيْتِ جُبَيْدِهَا الشُّجْعِيَّ : " نَفِي الْجَدْبُ عَنْهُ رِقَّةٌ فَهُوَ كَالِحٌ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّقَّ بِالضَّمِّ : الماءُ الرَّقِيقُ في البَحْرِ أو الوادي لا غُرْرَ له ويُفْتَحُ وهو عن غَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

والرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ وادٍ يَنْدَبُ سَطُ الماءِ عَلايَها أَيَّامَ المَدِّ ثُمَّ يَنْضَبُ أَيَّ : يَنْحَسِرُ وفي بعض النسخ يَنْضَبُ والأُولَى الصَّوَابُ وهي مَكْرُمَةٌ لِلنَّجَّاتِ وقال أبو حاتم : الرَّقَّةُ : الأَرْضُ التي نَضَبَ عَنْها الماءُ : ج رَقاقٌ بالكسْرِ .

والرَّقَّةُ البَيْضَاءُ مِنْهُ وهو : دَعْلَى شَطِ الفراتِ بَيْنَها وَبَيْنَ حَزَّانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وهي واسِطَةُ دِيَارِ رَبِيعَةَ قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ : أَهْلاً وَسَهْلاً بِمَنْ أَتَاكَ مِنَ الرِّ... قَةٍ يَسْرِي إِلَيْكَ في سُخْبِهِ والرَّقَّةُ : بِلَادُ آخَرُ غَرِيبِيٍّ بَغْدَادَ يُعْرَفُ بِرَقَّةِ واسِطَةٍ . والرَّقَّةُ : كَبِيرَةٌ أَسْفَلَ مِنْها بِفَرَسَخٍ تُعْرَفُ بِالرَّقَّةِ السَّوْداءِ